

ما هي الصفات التي يجب توافرها في القلب ليتذوق طعم الإيمان

؟ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء.

سبحانك الله فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام - 00:00:00

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياك الله بيتك. بارك الله فيك. اكرمك الله - 00:00:40

سيدي الكريم لي سؤال قبل ان اشرح في الحوار ما شاء الله يعني السكينة التي تundo وجهك ما سرها اسأل الله عز وجل ما شاء الله ان يجعلني واياك من اهلها. اللهم امين يا رب. هي محض فضل الله على العبد. الله اكبر. اللهم امين. فهي محض فضل الله - 00:01:00

لكن بعمل العبد الى حد ما يعني نسأل الله في الدنيا والآخرة واني ارحم ضعفنا وان يجبر كسرنا وان يغفر ذنبينا وان عيوبنا. اللهم امين يا رب. وان يتولى امورنا وان يختم بالباقيات الصالحات - 00:01:18

اعمالنا. اللهم امين. وان يحسن خلاصنا. امين. انه ولی ذلك القادر عليه. اللهم امين يا رب العالمين. بعد يعني رحلة عمر طويلة مع كتاب الله سبحانه وتعالى والايام هل وجدت حلاوة الايمان؟ وain وجدتها - 00:01:34

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول وبعد وجزاك الله خيرا. جزيرة الخير والبركة. على هذا السؤال المهم جدا. اكرمك الله كما ان الطعام والشراب يذاق بالفم كذلك يذاق طعم الايمان وحالاته بالقلب ان عوفي من مرض الشهوات والشهوات - 00:01:49 ده قيد. قيد الله اكبر جميل. فكما لا يتذوق الفم احيانا طعم الطعام والشراب لمرض مم كذلك لا يتذوق القلب احيانا طعم الايمان وحالاته لمرض. الله ومن يقذف من مر مريض يجد مرا به الماء الزلاله. احسنت - 00:02:20

فالقلب هو الذي يذوق طعم الايمان. ويذوق حلاوة الايمان. التخلية ام التحلية اولا؟ لا بد منهما معا لابد من التخلية قبل التحلية. نعم. والا فالايام والكفر لا يجتمعان. ابدا. ابدا. والايام والنفاق - 00:02:47

اقصد نفاق الاعتقاد. نعم. لا يجتمعان وانما قد يجتمع الايمان مع نفاق العمل بمعنى هو ان يظهر الانسان الاسلام بلسانه وان يعتقد ويبطئ الكفر بقلبه الله اكبر. هذا نفاق الاعتقاد. ابن سلول مثلا. وهو النفاق الاكبر. هم. واصحابه في الدرك الاسفل من النار - 00:03:07

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. تمام هؤلاء منافقوا الاعتقاد. اه هذا نفاق الاعتقاد. تمام؟ اما نفاق العمل فله خصال بمجموع روایتی ابی هریرة وعبدالله بن عمرو وكلاهما في الصحيح. نعم. انه صلی الله عليه ایة المنافق ثلاث - 00:03:35

اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن اخوان وفي رواية عبدالله بن عمرو. اذا عاهد فجر. اه دی في رواية اربع من کن فيه. مم. كان منافقا خالسا ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:03:57

اذا اؤتمن خان. نعم. اذا حدث كذب. سلم يا رب. اذا عاهد غدر. نعم. اذا خاصم فجر هذه مجموع خصال النفاق العملي وان نفاق العمل لا يخرج صاحبه من الملة - 00:04:17

اما نفاق الاعتقاد هو الذي يخرج صاحبه من الملة. ولا يجعله في الدرك الاسفل من النار لأن اهل السنة والجماعة ليكفرون بكتاب الرذوب. لكنه على خطير عظيم نعم. لكنه على خطير عظيم. طبعا. لا شك. فالقلب. نفاق العمل لا لا يعرف للايمان حلاوة - 00:04:33
قد تقل الحلاوة وتضعف الحلاوة بضعف الايمان في القلب وتزداد الحلاوة بصحبة القلب وسلامته فاذا سلم القلب من الشك والشرك ايوة. والغل والحق. مم. والحسد والضغائن والهوى وحب الشهوات. مم. وحب الشبهات - 00:05:02

ذاق فعلا حلاوة الايمان وطعم الايمان والانسان يفيء الى الايمان بذاته وتمام حلاوته تارة. وقد يضعف معه هذا التذوق عبر القلب تارة بحسب اقباله وادباره على سيده ومولاه. سبحان الله! ما الصفات الواجب توافرها في القلب حتى يعرف حلاوة الايمان - 00:05:30
ان يسلم من شرك يناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هو ينافق الاخلاص. ده موضوع كبير اوبي يا مولانا. جدا سبحان الله العظيم. هي شروط القلب السليم - 00:05:59

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انى الله بقلب سليم. سليم. مم. اذا سلم القلب يا دكتور محمد تذوق حلاوة الايمان هل يستطيع الانسان تسليم قلبه والحصول على سلامته؟ نعم. ام هذا محض اصطفاء من الله عز وجل لما كلف الله عز وجل المكلفين - 00:06:22
 بذلك. الله سبحانه لا يكلف المكلف الا بما هو في مقدوره ومسعفه وطاقته لا يكلف الله نفسها الا وسعها. هذا هو المراد للآية. الله! وهذا هو معنى الآية مش ان انا لا استطيع ان اصنع العبادات واقول لا يكلف الله نفسها الا خاطئ - 00:06:42

وانما لا يكلف الله نفسها اي لا يشرع الله تشريعا يكلف به المكلفين الا اذا كان في مقدورهم ووسعهم وطاقتهم والله جل وعلا هو الذي يعلم من خلق. وهو اللطيف الخبير - 00:07:02

يعني الشريعة الاسلامية كلها تستطيع القيام بها. كل الخلق يستطيعون؟ الشريعة كلها كلها. هم. مدارها على اليسر تمام. وعدم المشقة سبحان الله! ورفع الحرج. نعم. والعدل عدل كلها وحكمة كلها - 00:07:22

ورحمة كلها ومصالح كلها لانها تشريع من خلق. وهو وحده الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. سبحانه. وما جعل عليك في الدين من حرج. هم. يريد الله بكم. اليسر. ولا يريد بكم. العسر. والله يريد ان يبين لكم - 00:07:44
ويهدىكم سفن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. مم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هم. يريد الله وان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. الله! القرآن! جدا! ما شاء الله! جدا! ما شاء الله! فالحلاوة تذوقها اذا - 00:08:06

حققت هذه الاصول الثلاثة تمام. هل لهذا علامة؟ نعم. ما علامتها رواه البخاري ومسلم من حديث انس. ايوة. رضي الله عنه. عليهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد - 00:08:26

بهن حلاوة الايمان الله اكبر اعطيوني الاولى ان يكون الله ورسوله احب الي مما سواهما. الثانية. ان يحب المرء لا يحبه الا لله الثالثة. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار - 00:08:44

حضرتك يعني عركاتك الحياة وعرقت الحياة. هل الثالثة صفات هذه والخusal في مقدور اي انسان ان يقوم بها؟ والا لما كلف الله بها المكلف يستطيعون الدنيا برضو بتغلب يا مولانا يعني لا انكر ذلك - 00:09:05

لا انظر مصالح زوجة اولاد يعني احنا اتفقنا على ان استمتع المرء بزوجته. نعم. واولاده وانشغال المؤمن بتجارته وامواله مع حفاظه على الفرائض والواجبات لا ينقص ذلك من ايمانه شيئا. جميل. ولا يقلل من قدره عند رب ابدا. كما في - 00:09:22

حديث حنظلة الذي مرارا. انا اتكلم على مسألة الحب في الله تحديدا. نعم. الدنيا مصالح يعني قد احب انسان لمصلحته للترقية لمنصب لعمل لمال لجاه كيف احقق الحب في الله؟ ستأخذ اجر حبك بما تتحقق معه من مصلحة ومنفعة - 00:09:50

اما ان سألتني عن ارقى واطهر واسمى وشرف حب الذي هو الحب في الله الذي لا مصلحة فيه ولا منفعة. انما تحب اخاك لدينه. لايمانه لطاعته لقربه من ربه جل وعلا - 00:10:11

حبك له قد يفوق حبك لأخيك ابن امك وابيك ان كان اشد طاعة لله من أخيك. الله قرب لله جل وعلا من أخيه. هذا هو الحب في الله. نعم ولذا يا دكتور محمد - 00:10:31

قلت لك في اللقاء الماضي كنت اعجب لثواب الحب في الله. لكنني حين اطلعت على احوال الخلق في السنوات القليلة الماضية مم.

او ان شئت فحدد فقل السنوات العشر الماضية تبين لي ان الحب في الله سلعة غالبة. ولا يستطيع - 00:10:48
ان يتحققها اي احد رب العزة جل جلاله ينادي على اهل الحب في الله. نعم. ينادي ويقول اين المتحابون بجلاله الله. اليوم اظلمهم في
ظل يوم لا ظل الا ظلي. انت تستظل بحبك لاخيك في الله تحت ظل العرش - 00:11:08
قال ان الحب في الله امر لا يتحققه. اسمع مني. ابواة الا الاصفباء ان الاتقياء الحب في الله فراب طهور لا تعكره مصالح الدنيا لا تعكره
منافع الدنيا لا يشوشه ويذكره الهوى - 00:11:32
وانما هو حب ثابت. وان وجدت خصلة فيه لا تعجبني مثلا. انصحه واكرهه في الله انصحه فقط. لا. اكرهه ام اكره ما فيه من خصلة؟
احسنت. ابغض فيه الخصلة التي لا يرضاه ربي - 00:11:54
وانصح له فالمؤمن فليكن حظه منك يا دكتور محمد. من ان اصابتهم مصيبة ان تعينه وان اصابته سراء ان تفرح معه وان قال كلمة
انحرف فيها سدت قوله وان رأيت منه حسنة - 00:12:10
نشرتها واعدتها وان رأيت منه سيئة وعيها سترتها وكتمت هذا العيب وسترته. هذا حال المؤمن مع المؤمن. هم. فالمؤمن للمؤمن
كاليد تغسل الي اليد الاخرى. الله. نعم. جميل. هذا - 00:12:39
جميل ما شاء الله جميل. ينقيه. هم. يستر عليه ينصح له. ولذلك قرأت حدثنا ذكرنيه ربي سبحانه وتعالى ارق واعجب الاحاديث في
هذا الباب يا دكتور محمد. نستمتع. طبعا حضرتك تعلم ان من السبعة الذين - 00:12:59
يظلمهم الله في ظله. نعم. يوم لا ظل الا ظله. اثنان. تحابا في الله. تحابا في الله. نعم. اجتمعوا عليه. وتفرق عليه. اه. طيب خذ هذا
الحديث الرائع الذي رواه احمد في مسنده في سننه ومالك في موطنه بسند صحيح. نعم. ان ابا - 00:13:17
الخونة دي قال دخلت يوما مسجد دمشق تمام. فاذا فتن براق الثناء ما شاء الله. والناس حوله اذا اختلفوا سأله واسندوا القول اليه
وصبروا عن رأيه نسأل فيأخذون بقوله. هم - 00:13:37
وقال ابو ادريس من هذا؟ شاب صغير. نعم. من هذا؟ قالوا هذا معاذ بن جبل. الله اكبر. الله اكبر. معاذ الجبل توفي
في الثالثة والثلاثين من عمره - 00:14:06
الله اكبر حسبناه اكبر من هذا. نعم! بقدر ما قرأنا عنه في التاريخ معاذ بن جبل يعني العلماء. سبحان الله! يعني العلماء الذي قال له
سيد الانبياء والله اني لاحبك. يا الله! الذي اختاره الله الذي - 00:14:20
تعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمثل دعوته في اليمن في وقت رفضت فيه نعم. بعثه مع ابي موسى الاشعري. هم.
ليبلغ عن الرب العلي وعن الحبيب في اليمن. هم. اجتهد رأي ولا اال - 00:14:40
شو يعني؟ اه نعم. لكنه اختضر يعني اختضر سبحانه الله. نعم. معاذ ابن جبل توفي في طاعون عمود. نعم. عليه رضوان الله. رضي
الله عنه جميما الشاهد ان ابا ادريس قال - 00:15:02
قلت من هذا؟ قالوا معاذ بن جبل قال فلما اصبحت هجرت الى المسجد اي بكرت فوجدت معاذا قد سبقني بالتهجير. سبحان الله
ووجده قائما يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته. نعم - 00:15:19
ثم اقبلت عليه من قبل وجهه وقلت اني احبك في الله وقال له معاذ الله الله اكبر وقال ابو ادريس والله وقال معاذ تانيا. مم. الله. ده
بيقول يعني والله. مم. قال الله فقال معاذ في الثالثة. الله - 00:15:40
الله اكبر. الله! يعني والله يحبك. نعم. قال فجذبني من حبوة ردائي وقال لي ابشر ابشر فقد سمعت رسول الله صلى الله يقول قال
الله وجبت محبتي للمتحابين في. الله! الله اكبر - 00:16:05
وجب الله. اوجبها على ذاتي جل جلاله. الله. انظر الى فضل الله. وجبت محبتي للمتحابين في والمجالسين في. اللهم والمتباذلين في
المتبادلين بمعنى البذل والعطاء؟ البذل والعطاء. لله. لله طب تاني بقى الشروط دي وجبت محبتي للمتحابين في. والمجالسين في.
اه. والمتوازرين في. نعم - 00:16:33
تبذلين فيه. الله اكبر. قد ذكرت حدثنا في اللقاء الماضي رواه الامام مسلم من حدث ابي هريرة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال صلى الله عليه - 00:17:06

ان رجلا زار اخاه في قرية فارصد الله له على مدرجته ملكا فقال له اين تزيد؟ قال ازور اخاه لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربوها علي؟ قال لا غير اني احببته في الله. قال فان رسول الله اليك اي لاخبرك بان - 00:17:16

الله قد احبك كما احببته فيه. الله. فالحب في الله سبب. هم. لمحبة الله للعبد. اللهم امين يا رب العالمين احبك في الله. اللهم امين يا رب العالمين. وانا كذلك احبك في الله. بارك الله فيك يا شيخنا. ربنا يكرمنك ونحب كل المشاهدين الكرام وكل من يشاهد ويتابع هذه السلسلة - 00:17:35

الطيبة والطايزة والاخرين ايضا. جزاك الله دائمًا واحدا مسلما. في كافة بقاع المعمورة. وصيحة بالخير تقولها لي ولكل من يشاهدنا وصيتي لاحبابي جددوا الحب في الله بينكم في زمن الماديات والجفاء والقسوة. ينفع نجدد؟ نعم كيف؟ بل يجب ان يتجدد. نعم. يجب ان يتجدد - 00:17:55

بالتناصح والتناصر. احسنت. والتغافر. مم. والبذل والانفاق والسلام. والصدقة ستر العيوب. يا الله. والكف عن الغيبة. نعم. والكف عن النيمية. احسنت. الى غير ذلك من خصال الدين الحنيف العظيم. نعم. التي تأصل - 00:18:18

اواصر المحبة في القلوب. بارك الله فيك واحسن الله اليك. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان وحتى يضمنا لاخوان جديد نستودعكم الله شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اني احبكم في الله الى اللقاء - 00:18:38

فأيها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذين هداكم ربكم فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولد الولاء. سبحانه الله ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايتها شرف عظيم للوري. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء - 00:18:58

يا ايتها نادى بها من امن من كان اهل فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:19:48